

الدرس 152 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعید الکملي

هل تنتظرون الدمع يغرق و جنبي ؟ هل تسمعون النسارع النبر هل تشعرون بحزن قلب مبعد عن لذة للعلم في الحلقات السكينة و سط جو مفعم بالانس رغم تزايد الساع حرم الملائكة حين حافت جمعكم - 00:00:00

مستغفرين فيا عظيم هبة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله - 00:00:42

حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النجاشي للناس في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى - 00:01:05

فضف بهم وكبر أربع تكبيرات. هذا الحديث زرعنا في الكلام عنه بمجلسنا الذي مضى وبلغنا فيه قول الراوي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النجاشي باليوم الذي مات فيه - 00:01:22

النجاشي لقب يطلق على ملك الحبشة من مالك الحبشة سمي لقب بالنجاشي كما ان من كان ملكا على الروم لقب بقيصر ومن كان مالكا على الفرس لقب بكسرى ومن كان ملكا على مصر لقب به - 00:01:43

فرعون ومن كان ملكا على اليمن لقب به تبع ومن كان ملكا على الترك لقب به واش من نجاشي يتلفوا يقولوا لنا جاشي ومن كان ملكا على الترك لقب بخاقان - 00:02:12

والنجاشي هذا قال بعض العلماء اسمه اصحمة لما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يوم مات النجاشي - 00:02:38

مات اليوم رجل صالح تقوموا على اخيكم اصحمه وقال بعض العلماء اسمه صحمة فان عند الامام احمد رواية لحديث جابر هذا وفيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للصحابه يوم مات النجاشي - 00:02:58

صلوا على اخ لكم مات بغير ارضكم فقالوا من هو يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم النجاشي صحمة وقال بعض اهل التواريخ والسير اسمه صحمة وقال بعضهم اسمه مصحمة وقيل اصحمة بن ابجر او صحمة بن ابجر او مصحمة او مصحمة بن ابى - 00:03:20

اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يهاجر اليه ولكنه كان ملحاً للمسلمين وكهفا لهم فاواثم ومنعهم واحسن اليهم روى احمد في مسنده والبيهقي في سننه حديثا طويلا عن ام سلمة رضي الله عنها - 00:03:48

قالت اه لما ضاقت بنا مكة اوذى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتنتوا ورأوا ما اصابهم من البلاء والفتنة في دينهم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستطيع دفع ذلك عنهم - 00:04:09

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في منعة من قومه وعمه لا يصل اليه شيء يكرهه مما ينال اصحابه صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اصحابه - 00:04:37

ان بارض الحبشة ملكا لا يظلم احد عنده فالحق بيلاده حتى يجعل الله لكم فرجا ومخروجا مما انتم فيه قال ام سلمة رضي الله عنها فخرجنا ارسالا حتى اجتمعنا فكنا بخير دار - 00:04:52

عند خير جار امنا على ديننا ولم نخش منه ظلما وعبدنا الله لا نؤذى ولا نسمع شيئا نكرهه قالت فلما بلغ ذلك قريشا ورأى انا قد اصبنا
امنا ودارا ائتمروا - 00:05:12

ان يعنوا برجلين جلدين الى النجاشي فيخرجنا من بلاده ويردنا عليه اهدوا اليه هدايا مما يستطرف من متعة مكة مما يقل وجوده
بغيرها وكان اعجب ما ياتيه منها الادم الجلود - 00:05:34

قال فجمعوا له ادما كثيرا ولم يتركوا بطريقا من بطارقته الا واهدوا اليه هدية على حدته وبعثوا بذلك مع عبد الله بن ابي ربيعة بن
المغيرة المخزومي عمرو بن العاص بن وائل السهمي وامرهم ما امرهم - 00:05:57

قالوا لهم ادفعوا الى كل بطريق هديته قبل ان تكلموا النجاشي ثم ادفعوا الى النجاشي هداياه واسأله ان يردهم اليكم قبل ان يكلمهم
فانطلق عبد الله بن ابي ربيعة هذا وعمرو بن العاص - 00:06:21

انطلق حتى دخل على النجاشي اتيا ارضه دفع الى البطارقة الى كل بطريق هديته وقالوا لكل بطريق على حدة انه قد صبا الى ارض
الملك منا غلمان سفهاء فارقوه دين قومهم - 00:06:43

ولم يدخلوا في دين الملك وجاؤوا بدين مبتدع لا نعرفه ولا انت وقد بعثنا الى الملك فيهم اشراف قومهم ليردهم اليهم
فاذا كلمنا الملك فاسأله ان يردهم اليها - 00:07:05

قبل ان قبل ان يكلمهم ليردهم الى قومهم فان قومهم اعلى بهم عينا واعلم بما عابوهم عليه بقاء البطارقة نعم يعني اولا اخذوا هدايا
ثم يرون شيئا لا لا - 00:07:27

ضير عليهم فيه فدخل بعد ذلك عمرو بن العاص وعبد الله بن ابي ربيعة دخل على النجاشي قدم اليه هداياته فقبلها منهما ثم قال له
ايها الملك انه قد صبا الى بلدك منا غلمان سفهاء - 00:07:45

فارقوه دين قومهم ولم يدخلوا في دينك وجاؤوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا انت وقد بعثنا اليك فيهم اشراف قومهم من ابائهم
واعمامهم وعشائرهم لتسليمهم اليها فتردهم عليهم فانهم اعلم بهم - 00:08:09

وآا اعلم بما عابوا عليهم وعاتبوا بهم فيه فقال بطارقته حينئذ صدق ايها الملك فان قومهم اعلى بهم عينا واعلم بما عابوهم
فيه ولم يدخلوا في دينك فتمنعهم بذلك - 00:08:34

فاسلمهم اليها ليردوهم الى قومهم فغضب عند ذلك النجاشي وقال والله لا اسلم قوما لجاؤوا الى بلادي واختاروا جواري على جوار
غيري حتى ادعوهما فاسألهما عما يقول هذان في امرهم - 00:08:52

فإن كانوا كما تقولون اسلتمهم اليها ورددتهم الى قومهم وإن كانوا على غير ذلك منعتهم منهم ولم أخل ما بينهم وبينهم واحسنت
جوارهم ما جاوروني قالت أم سلمة رضي الله عنها ولم يكن شيء ابغض الى عبد الله بن ابي ربيعة. وعمرو بن العاص من ان يسمع
النجاشي كلام - 00:09:16

من انهم يخافون يعلمان ان في كلام الصحابة شيء جاذب بالخير والإنصاف والعدل والحق اذا سمع النجاشي الكلام وهو الرجل الذي
عرف بانه لا يظلم يعجبه ذلك ولن يسلمه اليها - 00:09:44

فلذلك هما يكرهان ان يسمع منها لكن هو بعث الي قالت أم سلمة فلم يكن شيء ابغض الى عبد الله بن ابي ربيعة وعمرو بن العاص
من بان يسمع النجاشي كلامنا - 00:10:04

فارسل النجاشي الى اصحاب رسول الله ويدعوهم فلما جاءهم رسول النجاشي اجتمعوا وقال بعضهم لبعض لا تقولون للرجل
اذا اذا جئتكموه فقالوا نقول ما علمنا وما اخبرنا به نبينا صلى الله عليه - 00:10:20

وما امرنا به نبينا صلى الله عليه وسلم كائن في ذلك ما هو كائن قال فدخلوا عليه قد جمع اه وقد دعا النجاشي اساقفته وفتحوه
حوله نشروا حوله مصاحفهم وكان الذي يكلمه منهم جعفر بن ابي طالب - 00:10:40

فقال النجاشي ما هذا الدين الذي فارقتم فيه قومكم ولم تدخلوا في يهودية ولا نصرانية ولا دين احد من هذه الامم جعفر ايها الملك
انا كنا قوما على الشرك نعبد الاصنام - 00:11:08

ونأكل الميتة ونستحل المحارم بعضا من بعض من دماء وغيرها لا نحل شيئا ولا نحرمه ونأتي الفواحش ونقطع الارحام ونسيء
الجوار ويأكل القوي منا الضعيف فمكتنا على ذلك حتى بعث الله فينا - 00:11:36

رسولا من انفسنا صلى الله عليه وسلم نعرف نسبة وصدقه وامانته وعفافه فدعانا الى الله لتوحده ونبعده ونترك ما كان يعبد اباونا
من دونه من الحجارة والاوثران وامرنا بصدق الحديث - 00:12:01

اه ونهانا عن الفواحش واكل مال اليتيم وقد هي المحسنة وامرنا بحسن الجوار وصلة الرحم وان نعبد الله ولا نشرك به. قالت
ام سلمة وعدد عليه امور الاسلام قال - 00:12:24

جعفر فصدقناه وامنا به واتبعناه على ما جاء به فعدا قومنا علينا وعديوناه وفتتنا عن ديننا ليبردونا الى من عبادة
الله الى عبادة الاوثان. ونستحل ما كنا نستحل من الخبائث - 00:12:47

فلما قهرونا وظلمونا وشقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا الى بادك ولجانا واخترناك على من سواك ورغبتنا في
جوارك ورجونا ايها الملك الا نظلم عنده النجاشي فهل عندك - 00:13:14

مما جاء به عن الله شيء قال فاقرأ علي منه قرأ جعفر رضي الله عنه صدرا من كفايا عين صعد ذكر رحمة ربك عبدا الى اخره
من سورة - 00:13:41

قالت ام فبكى والله حتى اخضل لحيته وبكي اساقفته حتى اخضلوا مصاحفهم وقال والله ان هذا الذي جاء به موسى ليخرجان من
مشكاة واحدة ثم التفت الى عبد الله بن ابي ربيعة عن ابن العاص - 00:14:03

وقال لهم انطلقا فوالله لا اسلهم اليكما ابدا قالت ام سلمة فخرجنا من عنده قال عمرو بن العاص لعبد الله بن ابي ربيعة والله لاخبرنه
بعيبيهم عنده لأنبيئه بأنهم يزعمون ان الله الذي يعبد عيسى ابن مريم عبد - 00:14:29

واستأصل به خضراءهم قالت ام سلمة؟ فقال عبدالله بن ابي ربيعة وكان اتقى الرجلين فيما لا تفعل فان لهم ارحاما وان كانوا قد
خالفونا. هو يخشى هذا عبد الله بن ابي ربيعة يخشى على عليهم - 00:14:57

لأنه هذه بالنسبة له هذه هذه المستأصلة هذه التي هذه الجائحة وان علم بها يظنون انه اذا علم بها النجاشي فإنه القتل الذريع
الذي لا شك فيه وهذا الاهل والعشيرة - 00:15:14

ان كانوا قد خلفونا قال عمر بن العاص قال عبدالله بن ابي ربيعة لا تفعل فان له ارحاما وان كانوا قد خالفونا فقال عمر بن العاص
والله لأنبأني يزعمون هنا ان عيسى ابن مريم عبد - 00:15:32

فلما كان من الغد دخل عمرو ابن الناس على الملك النجاشي فقال ايها الملك انهم يقولون في عيسى ابن مريم قولها عظيما فارسل
اليهم فاسألكم عما يقولون فيه قالت ارسل النجاشي - 00:15:48

يا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسألهم عما يقولون في قالت ام سلمة فلم ينزل بما مثله اتبع القوم قالوا ماذا تقولون للملك
اذا سألكم فقالوا نقول فيه ما قال الله فيه - 00:16:07

وما جاء به نبينا صلى الله عليه وسلم كائنا في ذلك ما هو كائن ماذا سنقول فدخلوا عليه او له بطريقته قال ماذا تقول نقول فيه
الذى جاء به نبينا صلى الله عليه - 00:16:35

هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمته القاها الى مريم العذراء البتول قال قالت ام سلمة بدلا النجاشي يده الى الارض فاخذ منها عودا ثم
قال ما عدا عيسى ابن مريم - 00:16:56

ما قلت هذا العود يعني لم يجاوز عيسى ابن مريم ما قلت ما قاله عيسى ابن مريم هو الذي قلته لم يجاوز عيسى ابن مريم هذا الذي
ذكرته ابدا لم يجاوز - 00:17:22

قال فنخرت بطارقته حين قال النجاشي ما قال وكيف صوتوا واصدوا وضوضوا كيف تقول انت هذا هم يعتقدون النصارى يعتقدون
ان عيسى ابن الله وانت تقول هو عبد الله ورسوله وكلمته وتزعم انه ان عيسى هذا الذي قاله - 00:17:36

فنخرروا ونخره طريقته فقال النجاشي وان نخرتم والله ثم التفت الى اصحاب جعفر قال انطلقوا فانتم سيوم في ارضي. السيوم

الامتنون بنساء الحبيبة. انتم سبكم غرم من سبكم غرم والله ما احب ان لي ديرا ذهبا. الدبر الجيل يلسان الحبيبة.

والله ما اود ان - 00:17:58

الرسالة اين رد على ملكي - 00:18:26

فأخذ الرشوة فيه وما اطاع الناس في فاطيئ الناس فيه قالت ام سلمة فخرجا من عنده مقبوحين مردودا عليهما ما جاء به فكنا عنده في خير دار عند خير جار - 00:18:45

قالت فلم نزل كذلك حتى خرج على النجاشي من ينazuه في ملکه قالt فما علمنا قط حزنا اشد من حزن حزناه عند ذلك لان قالt خشية ان يظهر ذلك على على النجاشي - 00:19:04

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا من رجل منكم - 00:19:25
فلا يعرف من حقنا ما كان النجاشي يعرفه من حقنا قال فاجتمع قال وسار النجاشي وكانت الواقعة عند النيل فاجتمع اصحاب

يحضر الواقعة فيأتينا بالخبر. يعني هم من شدة خوفهم ومن شدة حزنهم ان يظهر هذا المنازع على النجاشي لا يستطيعون الى ان تنتحلـ الحرب عما تنتحلـ، عينهـ وبأيـتهمـ الخبرـ. يحـونـ ان ياتـهمـ الخبرـ فـ حـينـهـ - 00:44:19

قالوا من رجل منكم يحضر الواقعة فيأتيها بخبر فقال الزبير بن العوام أنا و كان أحدث القوم سنا قال فنفخوا له قربة فجعلها في صدره ثم خرج يسحح حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم

موضع المعركة قالـت وجعلـنا ندعـو الله للنجـاشي بالظـهور عـلـى عـدوه والـتمكـين لـه فـي بلـاده استـجـاب الله دـعـوتـهم واظـهـر الله النـجـاشـي وهـزم مـنـازـعـه قالـت واستـتب لـه مـلـك الـحـشـة فـكـنـا عـنـدـه فـ، خـبرـ منـزـاـ، حـتـ، دـعـناـ إـلـىـ، مـكـةـ - 00:20:20

هذه ام سلمة تقول رجعنا الى مكة لأن الذين هاجروا للحبشة طائفة منهم ملت المكوث في الحبشة فرجعوا الى مكة قبل هجرة رسول الله ص . الله عليه وسلم منهم ام سلمة والذين العgam وعبدالله بن مسعود وطائفة منهم حعموا من الحبشة - 00:47:20

لما بلغهم أن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إلى المدينة. والباقيون رجعوا مع آآ جعفر بن أبي طالب. حين رجع إلى المدينة بعد ممقةعة خس قما النحف. فـ هذا الحديث - 00:21:06

فما اخذ الله مني الرشوة اين رد علي ملكي فاخذها منه ولا آاطاع الناس في فاطييعهم فيه هذه الجملة لا لا لا تفسر في في
احاديث احمد والسلفي - الذي ذكرت لكم - 00:21:24

لكن فسره ابو اسحاق باسناد عن الزهري ان عروة بن الزيير قال للزهري هل تعلم ما قوله ان الله لم يؤخذ مني الرشوة ان رد علي ماك فأخذها منه اطاع الناس ففاطمه فـ هـ تعاملها معـ قـ هـ هـ زـ اـ عـ رـ هـ هـ قـ هـ هـ اـ عـ اـ شـ هـ هـ اـ

حدثني أن أبا النجاشي كان ملكا على الحبشة ولم يكن له من الولد إلا النجاشي وكان للنجاشي عم يعني كان لابيه الملك أخ وذاك الآخر له اثنا عشر ولدا من صلبه - 00:22:04

فقال حبشه لو قتلنا الملك وملكتنا اخاه لتوارث بنه الملك فاستمر ملك الحبشة دهراً قافون لأن اذا مات هذا وولي ابنه النجاشي وبات النجاشي ذهب ملك الحبشة لأن اولئك هم اهل بيت مملكة الحبشة - 00:22:25

لكن اذا ولي اخوه واخوه له اثنا عشر ولدا من صلبه استمر الملك فيهم دهرا ففعلوا وقتلوا ابا النجاشي وملكوا اخاه فنشأ النجاشي في حجر عمه وكان النجاشي لبيا حازما - 00:22:50

فغلب على عمتک غلب على عمه يعني احبه عمه حتى صار يقدمه على ابنائه ثاره وجليسه ونديمه ومستشاره وابناؤه هؤلاء اثنى عشر وراء وراءه فلما رأت الحبشة ذلك قالوا نخشى ان يملأه - 00:23:13

هم انما قتلوا اباه لان لا يملك هذا لانه سيذهب الملك قالوا نخشى ان يملكه ولكن ملكه ليقتلن بقتل ابيه فذهبوا الى الملك وقالوا له اما ان تقتله - 00:23:34

واما ان تخرجه من بين اظهرنا ذكروا لها ما يتخوفونه منه. فقال لهم عمه الملك قال قتلتكم اباه بالامس واقتله اليوم بل اخرجه فذهبوا
به الى السوق تراه تاجر بستمائة درهم - 00:23:52

اخذ به وانطلق به ركب فيه به في سفينة ومضى تلك العشي في تكراش جاءت حاجت سحابة من سحائب الخريف فخرج الملك
يستمطر تحتها فاصابته صاعقة فقتلته تلك العشي فانطلق الحبشة الى ابنائه - 00:24:12

فإذا الملك محقق المحقق هو الذي يلد الحمقى. يقال احمق الرجل او احمقت المرأة اذا كانت لا تلد الا الحمقى فإذا الملك محقق وليس
في ولده خير. كلهم حمقى اتناشر - 00:24:38

ليس فيهم من يصلح لشيء فما لي جاء امر الحبشة وضاق عليهم ما هم فيه وقال بعضهم لبعض والله ان ملككم الذي لا يصلح امر
امركم غيره لا الذي بعثتم - 00:24:58

ذاك الذي بعتموه هو الذي يصلح لكم ويصلح امركم عليه قال فانطلقوا في طبئه فادرکوه فاخذوه من التاجر ورجعوا به وعقدوا في
رأسه تاج الملك واجلسوه على سرير الملك وملکوه - 00:25:18

فرجع التاجر رجع اليهم قال اما ان تردو علي دراهمي واما ساحبره قالوا ما نعطيك شيئا ما نرد عليك شيئا فاتاه قال ايها الملك اني
اشترت غلاما من السوق يعني يستحي هو ان يقول ان اشتريتك من السوق صار ملكا - 00:25:37

يقول له اني اشتريت غلاما من السوق بست مئة درهم فلما انطلقت به ادركتني هؤلاء فاخذوه هلامي ولم يردو علي مالي فقال
النجاشي لاولئك لتردن عليه ما له او ليجعلن غلامه يده في يده فيذهب به حيث شاء - 00:25:59

فقالوا نرد عليه ما له فكان ذلك اول ما خبر من صلابة النجاشي في دينه واستقراره فهذا معنى قوله ان الله لم يقبل الرشوة في حين
رد علي ملكي فاقبل الرشوة فاقبل الرشوة فيه وما اطاع الناس في فاطع الناس في - 00:26:22

وروى الزهري بساند مرسل هي قصة لا تبعد في النظر. تفسر لنا ما ورد في حديث احمد من اولى ذاك الذي خرج ينazu اه النجاشي
في ملكه هي قصة انا قلت لكم بساند مرسل لكن - 00:26:47

غير غير بعيدة في النظر قالوا ان الحبشة اغضبهم ان ما قال الملك لجعفر لما قالهما عدا عيسى ابن مريم ما قلت هذا العود وقالوا
فارق ديننا خرجوا عليه لما خرجوا عليه - 00:27:06

انطلق هو الى مراكب سفن فهياها وجعل فيها جعفرا واصحابه وقال لهم امكثوا حيث انتم فإن هزمت فانطلقوا بسفنكم هذه حتى
تلحقوا بحيث شئتم وان ظفرت فاثبتو ثم عمد الى كتابه - 00:27:29

فكتب فيه انه يشهد انه لا الله الا الله وان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وان عيسى ابن مريم عود الله ورسوله وروحه
وكلمته القאה الى مريم وتنى ذلك الكتاب وجعله في قبائه عند منكبه - 00:27:51

في جهة تحت ثيابه ثم خرج الى الحبشة فقال لهم الا المستم تعلمون بأني احックم بالملك قالوا بلى قال المست احックم بالملك؟ قالوا بل
قال فكيف رأيتني فيكم قالوا خير سيرة - 00:28:12

قال فما شأنكم اذا كنتم احックم بالملك وسرت فيكم خير سيرة فما شأنكم لماذا تخرجون علي؟ قالوا فارقت ديننا وزعمت ان عيسى
ابن مريم عليه السلام عبد قال لماذا تقولون انتم - 00:28:37

قالوا نقوله ابن الله قال فوضع يده هو على كتابه الذي يعلمه وهم لا يروننه ووضع يده على كتابه وقال وانا اشهد ان عيسى ابن مريم
لم يزد على هذا - 00:28:53

وهو ينوي على هذا اي الكتاب هم؟ لم يزد عيسى ابن مريم على هذا وهم يظنون انه لم يزد على هذا اي هذا الذي تقولون فرضوا
حييند ورجعوا هذا انا قلت لكم هذه لا تبعد هذه القصة. لماذا؟ - 00:29:07

لاننا نقطع ان النجاشي رضي الله عنه مات مسلما فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بسلامه ونعلم ايضا على جهة القطع انه
مكث ملكا على على الحبش على الحبشة حتى مات والحبشة قوم نصاري - 00:29:28

فلا يبعد ان يكونوا قبلوا بحكمه عليهم وهو مسلم وهم نصاري لما رأوه من العدل فيهم والاستقامة وحسن السيرة ولا يبعد ايضا ان

يكون احتاله وبحيلة ليبقى ملكا عليهم. فقال ابن يعني في ابن اسحاق آان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه ذلك استغفر -

00:29:48

فالله اعلم اكان ذلك ام لم يكن النجاشي رضي الله عنه هو من زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنهم روى احمد وابو داود والترمذى - 00:30:09

اه ان عن ام حبيبة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بالحبشة زوجه ايها النجاشي وامهرها اربعة الاف وجهزها من عنده وبعث بها مع شرحبيل ابن حسنة رضي الله عنه - 00:30:25

لكن انتم سمعتم الان ومات النجاشي سنة تسع من الهجرة لكن روى مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى والى قيسروانى النجاشي والى كل جبار من ملوك الارض - 00:30:50

يدعوهم الى الاسلام هل هذا النجاشي الذي بعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الى الاسلام هو هذا النجاشي الذي مات في هذا الوقت وتحديثنا عن سيرته انه بين العلماء - 00:31:16

اه الميل عندي الى انه ليس هو لقب لكل من ملك الحبشة ولكن وهو قول طائفه من العلماء وطائفه ايضا من العلماء من اهل التاريخ وغيرهم ابن سعد والواقدي وابن جرير يقولون هو هو - 00:31:34

والقولان محتملان وللعلماء يعني اطاله كلامه في توجيه القولين والله اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النجاشي للناس في اليوم الذي مات فيه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم منع النجاشي للناس - 00:31:55

اخبر بميته رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بميته الصحابة في اليوم الذي مات فيه وهذا من دلائل نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بممات النجاشي في اليوم الذي يموت فيه النجاشي النجاشي يمت في الحبشة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة وبين - 00:32:13

والمدينة مسيرة يعني موامي ومفاؤز وقفاز مسافات تقطع دونها اعناق الاابل فلا يلزم الخبر ليبلغ من الحبس بالمدينة يلزمها وقت طويل ومع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر في ذلك اليوم الذي مات فيه - 00:32:35

فهذا من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم وخرج بهم الى المصلى خرج بهم صلى الله عليه وسلم الى المصلى ليصلي بهم صلاة الجنائزه وصلاة الجنائزه هي فرض عن الكفاية - 00:32:58

وقيل هي سنة والاول والأشهر والله اعلم فصف بهم وكبر اربعة تكبيرات. فصف بهم اي جعلهم صفوها لكن هنا قضية لغوية كي صفا بهم صفا هذا الفعل على وزنه - 00:33:14

فعل اصلها صافا وهو فعل هو مضاعف المضارع هو ما تماثل عينه ولمه فعل صافا فالعين فاء واللام وفاء فإذا كان العين واللام متماثلين فذلك مضاعف مثل وصحة بعض وغضورد الى اخره. كل ما تماثل عينه ولاته فوضوعها - 00:33:38

طيب هذا الفعل الفعل هذه قاعدة الان في الصرف الفعل اذا كان على وجهه فعل وكان مضاعفا كيف يكون مضارعه على وجهين اذا كان لازما المضارع يكون على وزد يفعل - 00:34:11

واذا كان متعديا فان مضارعه يكون على وزن يفعل. هذه القاعدة طبعا فيها شذوذ ولكن القاعدة هي هذه. اذا كان فعل مضاعفا اذا كان فعل المضارع لازما فان مضارعه على وزن - 00:34:36

يفعل فتقول مثلا ان يئن وحن يحن ورن يرن وزل يزل وضل يضل ورق يرق ودق يدق الى اخره فإذا كان فعل المضارع متعديا فمضارعه القياسي يكون على وزن يفعل فتقول صبه يصبه - 00:34:53

كبه يكبه ورده يرده مم الان صفى فهذا الفعل يأتي لازما ويأتي متعديا يأتي لازما تقول طفت اذا وقفت في الصف صفينا اذا اذا كنا صفا صفينا. طيب اذا كان لازما - 00:35:20

في ينبغي ان يكون مضارعه على يفعلوا فتقولوا يصف لكن العرب لم تقل يصفوا قالت يصف فجاء هذا المضارع على الشذوذ مفهوم الكلام القياس ان يقال يصف لكن العرب لم تقل هذا الفعل لم تتكلم به عن القياس. قالت على الشذوذ - 00:35:46

ويستعمل متعديا فتقول صفت صفتهم المضارع اصفعه لانه اذا كان متعديا فمضارعه على قياسية على يفعله طيب فإذا هذا جاء جاء متعديا على القياس وجاء لازم على الشذوذ. لكن - 00:36:10

هادو كلام مقدمة لما اريد وهذه القضية قضية فعال مضاعف اللازم والمتعدي هي التي ذكرها ابن مالك رحمة الله عندما قال في لاميتي وادم كسرها لعين مضارع يليف على هذا الواو فاء او اليها عين او اتاك ذا المضاعف لازما - 00:36:33

ايوا دابا تا وريتكم كحن طلا وضم عين معداه ويندر ذا كسر كما لازم ذا ضم احتمل طيب هذا الفعل اذا كان لازما فانه لا يتعدى لا يتعدى اصلا واذا كان متعديا - 00:37:00

فانه يتعدى بنفسه ولا نحن قلنا صفا يستعمل لازما ويستعمل متعديا. صف القوم اذا كانوا صفوفا! هذا غير متعد واذا كان متعديا 00:37:24

هنا انظروا في الحديث قال الراوي فصفي بهم لماذا الحرف؟ لماذا الباء فهمتو كلام اذا كان لازما فينبغي ان يقال صفي واذا كان متعديا ينبعي ان يقال فصفهم يتعدى بنفسه فلماذا يقال صفا بهم - 00:37:41

فهمتم الاشكال فين علاء طيب اذا قلنا ان الفعل هنا صفي هو اللازم فالباء تكون بمعنى مع يعني المعنى فصفي معهم مع وهل ترد الباء بمعنى ما نعم يقول الديماني رحمة الله في معاني الباء - 00:38:06

الباء والالصاق في الاصل تعن واقسم بها وعدي عوض واستعن علل وجئك بدل بها ومع بمعنى مع مثل قول ربنا سبحانه قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات اهبط بسلام اي - 00:38:32

مع السلامة طيب هذا اذا كان لازما فاذا كان متعديا هنا قلنا فصفهم لا ينبعي ان يكون صفهم فتكون الباء حينئذ زائدة لكن طبعا زائدة من جهة الصناعة النحوية لكن في من حيث المعنى من جهة الصناعة البلاغية فلا تكون زائدة الا لنكتة - 00:38:50

وورود هذه الباءة زائدة لنكتة موجود قال ربنا سبحانه حاكيا حال ام موسى عليه السلام ان كادت لتبدى به تقدير الكلام لتبديه الباء زائدة لكن بمعنى لنكتة قال ربنا سبحانه - 00:39:17

وليضربن بخمورهن على جيوبهن اي ولি�ضربن خمرهن على جيوبهن نعم فصف بهم وكبر اربع تكبيرات. فصف بهم صف بهم قلنا ليصللي صلى الله عليه وسلم بهم صلاة الجنائز لكنه هنا لم يذكر كم كانوا من الصفوف - 00:39:43

وقد ذكر ذلك في غير هذا الحديث وقد جعلهم النبي صلى الله عليه وسلم صفوافا وها هنا سؤال النبي صلى الله عليه وسلم خرج به من الفضاء وجعلهم صفوافا لماذا - 00:40:05

مع ان الفضاء فضاء يمكن ان يصفوا صفا واحدا ويلا وان طال فانهم يصفون صفا واحدا وليس بالفضاء من من ضيق فلماذا يجعلهم النبي صلى الله عليه وسلم صفوافا اخبركم بجواب ذلك في مجلسنا القادم ان شاء الله - 00:40:22

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واستغفر لك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:40:44